

# محمد سيد حاج | 65-منزلة الإيثار | #مدارج\_السالكين

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسننته واستقام على شرعه الى يوم الجمع والدين معنا اليوم من منازل اياك نعبد واياك نستعين منزلة الايثار. والايثار - 00:00:00

ضد الشح والشح ان تدخل بما ليس والايثار ان تعطي كل الذي عندك وانت تحتاج. ويعتبر الايثار من المقامات العالية والمنازل الرفيعة التي تحتاج الى مجاهدة نفس. وبالتالي الايثار الانانية الشح ان يبحث الانسان عن نفسه. وان يؤثر نفسه على الاخرين. واما الايثار الذي - 00:00:30

ورد في قول الله عز وجل عن الانصار ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة خصائصه يعني حاجة. ومن يوقد شح نفسه اورد الشح هنا. يرى ابن القيم رحمة الله - 00:01:18

ان البخل يولد الشح. البخيل من اجاب داعي الشح والمؤثر من اجاب داعي الجود. يعني الانسان اه اذا بخل وتعلق بالشيء وابى ان يخرجه هذا بخل هذا البخل كما قال عليه الصلاة والسلام مدعاة لكثير من العلل والامراض. قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والشح - 00:01:38

فان الشح اهلك من كان قبلكم. امرهم بالبخل فبخلوا. وامرهم بالقطيعة فقطعوا الشح الصحيح اصلا هو الحريص على ما ليس عنده والبخيل الحريص على ما عنده. الشح اكب. يعني الزول الشحيح بيبقى بخيل طوالى. حاجة ما حقتك. انت حريص عليها. البخيل حريص على اللي عنده ده وسواسك. ماسك - 00:02:18

يقول لك ما بيدي اصلا ده حقي وما بيدي له. ده بخيل. لكن في زول حبه خليه ما بيديه. حق الناس عنده ثورين وحرير كمان يعني مش مش قال لك تكون داهن حق الناس ساكن وحرير علىه يشاكل ويضرب ويعمل عشان يشيل حق الناس - 00:02:58

الصحيح الحريص على ما ليس عنده. والبخيل الحريص على ما له وعلى ما عنده الشح اكب عشان كذا قال الشح امرهم بالبخل فشنو؟ فبخلوا في رجل ذم بخلاء. فقال عنهم قال قوم اذا نبح الكلب ضيفهم - 00:03:18

يعني مما يشوفوا الضيف ده من بعيد. والكثير ده يهوه هم بخافوا من الضيف. قالوا لامهم بولي على النار قال ولن تبول لهم امه زاته خشية ان تجود به ولن تبول لهم الا بمقداره. امهم ذاتها لما تفك البول - 00:03:48

ما بتفك البول بالهيب بتقول البول دا خايف الناس يستفيدوا منه. تبول بالقطابة. والنار ما تكتب فوقه موية. الموية زاته بيكتب فوقها بول يعني بيطفوا النار عشان الضيف ما يشوفه يطفو النار بالبول والبول ذاته بالقطار - 00:04:10

من منازلي اياك نعبد واياك نستعين الايثار وهذا يفيد درسا مهما ان العبادة ان الدين وان القيم وان المثل وان الاخلاق من صميم الاسلام ان العبادة ليست فقط ما مر علينا من العبادات. فان الايثار وان مكارم الاخلاق تعتبر - 00:04:30

من صميم التهذيب والتقويم لاخلاق. وهذا يحتاجه جميعا. مسلم كوييس قلت لكن ما عنده ما مكارم الاخلاق ما عنده. يتفضل ويقعده ويكرم وال حاجات دي بيتخيل انه الدين ده بس انه هو يصلبي ومعليش يعني ويكتنكش في قروشه. ده الدين. الدين بس يصلبي - 00:05:00

وبالتالي يتحدث ابن القيم رحمة الله عن هذا المعنى طيب يقول ابن القيم رحمة الله الحديث عن الايثار هو الحديث عن الكرم

والجودي والسخاء والاحسان. وهذا من الاحسان يا اخواني - 00:05:30  
يعني من الشرع ان تكون محسنا. وبالتالي مقاييس صلاح يا اخواننا. فلان ده صالح كيف ازوركم صالح؟ في مشكلة فلان داء صالح انا داري قلبه صالح وجد ربه صالحين نبى صالحين كيف - 00:06:00

يرى ابن القيم وتلميذه ابن رجب ان الصالح لا يكون صالح اذا اذا حق الله وادى حق الخلق والناس. قال ابن رجب ولقد تأملت اقوام لا يجارون ولا يبارون في التبعيد وقيام الليل. ولكنهم فرطوا في - 00:06:20

الخلق وضياعوها. فارقوا الصلاح. يعني واحد تلقاء العبادة دي مجيبة. ذكر صوم عبادة لكن ما يستطيع يتعامل لا مع والده ولا مع جار غير الخلق اللي ربنا فرض عليك حقوق - 00:06:53

ومن عبادة الله ان توفي العباد حقوقهم كما امرك الله وبالتالي لا يؤدي حق الخلق. ده نوع انا بسميه المسلم البارد. مسلم في الصلاة دي وبليغ في الصف الاول الاذان ده ياذن يخلி اي حاجة. جزء يقفل الدكان يتوضأ يمشي يصلى - 00:07:13

لكن بارد في مكارم الاخلاق. وفي هذه المنازل ومنها منزلة الايثار. ما يقول يا ضيف افضل ما يهش ويبيش بضيف. قال افرح لضيفك حين ينزل رحله. ان الكريم يسر بالضيفان ضمن الاخلاق. ومن الناس من تجده حميم ونشيط في حقوق الخلق - 00:07:40

كان بمصالحهم ومنافعهم وخدمة العباد. ولكنه ضعيف في التسبيح والذكر وقراءة القرآن والصلاحة. هذا فارق الصلاح. الصلاة ان تؤدي حق الله تعبدا. وان تؤدي حق الخلق تعبدا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة تصوم النهار وتقوم الليل وتؤدي جيرانها قال هي في النار. بالرغم من ان قيام - 00:08:10

من اشق العبادات على النفوس والصيام من اشق العبادات على الابدان. وبالتالي يقول ابن القيم منزلة ايثار هي منزلة السخاء والجود والاحسان. قال الايثار على مراتب الجود والسخاء كيف؟ الذي يعطي من ماله - 00:08:38

ولا ينقصه العطاء. يعني انت بتدي ما لك كتير خمس تالاف خمسة كيلو ما بنقصك. اديته ذاته ما بنقصك ولم تكن لا ينقصه البدر ولا يصعب عليه العطاء. ده سخي اسمه سخي - 00:09:02

يعني لا يكون السخي سخيا اذا اعطي بغير صعوبة. واما لم ينقصه البذر ده اسمه شنو؟ السخاء. الثاني ان يعطي الاكثر وان يبقي الشيء او ان يعطي مثل ما ابقى. عنده - 00:09:22

فجأة ما شايل غيرك يدي عشرة ويخلي عشرة دا جوال دا شنو؟ جواد عنده جود. زول عنده اربع مئة الف. ادى زول عشرة الاف. ده ما له ده سخي. طيب لكن لا يصعب عليه البذر. والسخاء قد يكون منزلة عالية - 00:09:50

كبار الاعتياد يعني اللي بدبي كتير طوالى بدبي ده ممكن يكون سخي. وفعلا الناس يقولوا لك فلان ده سخي معناه بده شنو؟ طوالى. فصار البذر لا يشق عليه ولا يستصعبه. والعطاء لا ينقصه. اما اذا اعطي اكثر - 00:10:20

وابقى قليل او اعطي النصف وابقى النصف هذا جواز. اما الايثار ان يعطي غيره مع حاجته الله اعلم. انا ما لاقاني. دا دا ما لاقاني. كوييس؟ الا من رحم الله. يعني - 00:10:43

صعب شديد يعني ما اقدر اقول في الناس مع كثرة الناس اللي عاشتهم ما عاشرت الناس المعاشرة باحتكاك. يعني معظم الناس شايفهم في جود وفي سخاء وفي كرم لكن ايثار ايثار كذا ازوره يكون محتاج ويدي وهو محتاج ويدي ودي ما جات الا - 00:11:03

الانصار قال ويؤثرون على انفسهم. واية الانصار عجيبة. حب نسلط عليها بعض الاضواء نقف عليها. قال تعالى الذين تبواوا الدار والايمان من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم ودي خصلة حميدة جدا انك تكون انسان تحب الاخرين. يا اخوانا كون الانسان تلقاء يقول لك انا فلان ده برتاح له - 00:11:23

وفلان ده بيضايقني. وفلان ده مكتمه. وفلان ده يجيب لي اخلاق هنا. وفلان ده الزول ده انا عندي له نصيحة. يمشي يقابل اختصاصي بتاع علم نفس ويتعالج ما نصيحة والله اكلمك. عدم قبول الاخرين ظاهرة مرضية - 00:11:53

تدل على اعوجاج في النفس ازن مما تلقاء يسرع عقولك فلان ده دمه تقيل. ويقول لك فلان ده زي الجرادة. شنو جرادة؟ يعني وفلان ده كده. وصاحبك كان عسل. قال شنو؟ ما تلحسه كله. الانسان اللي ما - 00:12:20

الناس ما بيرتاح للناس هذا انسان غير سوي في نفسه وبالتالي الانصار دول عجيبين يحبون من هاجر اليهم وذلك لأنهم لم ينظروا اليهم بنظر الدنيا. لو نظروا الى الدنيا لقالوا زاحمونا - [00:12:43](#)

في الموارد واقتسموا معنا الثروة. ده مرض الناس اقتسام الثروة والسلطة. والله نحن تعانين يا اخي الانصار في وسطهم. ما قال لك دي واسطاتي ولا هنـي يحبون من هاجر اليـمـهمـ. وده اسمـهـ يا اخـوانـاـ سـخـاءـ النـفـسـ - [00:13:04](#)

الـسـخـاءـ ما سـخـاءـ المـالـ اـصـلـاـ. يـعـنيـ الانـاصـارـ كـانـ ما اـحـبـواـ بـقـلـوـبـهـمـ لمـ يـعـطـوـاـ مـاـ فـيـ اـيـدـيـهـمـ. وبـالـتـالـيـ السـخـاءـ الحـقـيقـيـ سـخـاءـ نـفـسـيـ يـحـبـونـ منـ هـاجـرـ اليـمـهمـ. ولاـ يـجـدـونـ فـيـ صـدـورـهـمـ حاجـةـ مـاـ اوـتـواـ. وـجـدـ درـجـةـ ثـانـيـةـ - [00:13:24](#)

يـجـدـونـ فـيـ صـدـورـهـمـ حاجـةـ مـاـ اوـتـواـ عـنـ تـفـسـيرـهـ. التـفـسـيرـ الاـولـ مـاـ اوـتـواـ ايـ مـاـ جاءـ وـاـكتـسـبـهـ المـهاـجـرـونـ. وـالـمـهاـجـرـينـ جـوـعـ شـارـكـوـهـمـ وـدـخـلـواـ السـوقـ وـالـتـجـارـةـ اـسـرـعـ مـنـ الـمـهاـجـرـينـ اـغـلـىـ مـنـهـمـ دـاـ مـضـايـقـ النـاسـ. يـعـنيـ اـنـتـ سـيـدـ الـبـلـدـ وـزـوـجـكـ غـرـبـ وـبـقـىـ اـحـسـنـ مـنـكـ؟ اـنـتـ بـتـقـولـ بـالـلـهـ. الـبـلـدـ بـلـدـنـاـ - [00:13:44](#)

حقـناـ هـلـ قـالـ لـكـ وـلـاـ يـجـدـونـ فـيـ صـدـورـهـمـ ايـ لـمـ يـتـأـمـلـواـ عـشـانـ كـذـاـ رـبـطـ اـبـنـ الـقـيـمـ بـيـنـ الـحـسـدـ وـبـيـنـ تـرـكـ الـاـيـثـارـ قـلـ انـ تـجـدـ بـلـ لـنـ تـجـدـ حـاسـداـ مـؤـثـراـ. زـوـلـ بـيـحـسـدـ النـاسـ - [00:14:16](#)

ماـ بـيـؤـثـرـ الصـبـرـ. وـبـالـتـالـيـ منـ اـولـ عـتـبـاتـ الـاـيـثـارـ انـ تـتـرـكـ الـحـسـدـ وـانـ تـتـخـلـصـ مـنـهـ. وـلـاـ يـجـدـونـ فـيـ صـدـورـهـمـ حاجـةـ مـاـ شـنـوـ؟ مـاـ اوـتـواـ مـاـ اوـتـواـ مـنـ؟ مـاـ اوـتـيـ بـمـعـنـيـ مـاـ اـكتـسـبـهـ المـهاـجـرـونـ - [00:14:36](#)

ماـ قـالـواـ جـوـنـاـ مـقـطـعـيـنـ. ماـ لـاقـيـنـ حاجـةـ كـتـيرـ مـنـنـاـ. ماـ كـانـواـ مـبـسوـطـيـنـ جـداـ الـاـشـيـاءـ لـمـ بـيـقـوـاـ اـحـسـنـ مـنـهـمـ فـرـحـ شـدـيدـ لـهـمـ. يـاـ اـخـوانـاـ دـهـ يـسـمـوـهـ شـدـةـ دـهـ سـخـاءـ نـفـسـ. ماـ فـيـ حـسـدـ. وـالـتـفـسـيرـ الثـانـيـ مـاـ اوـتـواـ ايـ مـاـ دـفـعـ - [00:14:58](#)

اعـطـواـ وـبـعـدـ عـطـائـهـمـ لـمـ يـنـدـمـواـ. تـؤـثـرـ الزـوـلـ. وـتـدـوـهـ حـقـهـ كـلـهـ. هـوـ مـشـ جـايـ؟ تـقـولـ يـاـ اـخـيـ اـنـ هـسـتـعـمـلـ كـدـهـ لـهـ؟ يـاـ اـخـيـ مـاـ كـانـ يـاـ اـخـيـ حـسـىـ عـلـيـكـ اللـهـ بـالـشـهـودـ يـاـ اـخـيـ دـهـ. تـكـوـنـ الضـيـقـ كـلـهـ مـتـضـايـقـ. قـالـتـ لـهـ مـاـ اـدـيـتـهـ - [00:15:28](#)

انتـ وـجـدـتـ فـيـ صـدـرـكـ حاجـةـ مـاـ اـتـيـتـهـ. بـعـدـ ذـلـكـ الـاـيـثـارـ. قـالـ وـيـؤـثـرـونـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ. الـظـاهـرـ انـهـمـ تـجـرـدـواـ مـنـ كـلـ حـظـوظـ النـفـسـ فـصـارـواـ اـهـلـ لـلـاـيـثـارـ. يـعـنيـ اـعـطـواـ اـحـبـواـ الـجـوـهـدـ وـفـرـحـواـ لـانـهـمـ بـقـواـ اـحـسـنـ مـنـهـمـ. ماـ زـعـلـواـ قـالـواـ دـهـ بـيـنـاـ نـحـنـاـ وـلـاـ قـالـواـ كـدـهـ. وـفـرـحـواـ اـنـهـ بـيـبـقـواـ اـحـسـنـ مـنـهـمـ. وـدـاهـنـ - [00:15:49](#)

وـماـ فـيـ عـتـابـ وـلـاـ قـلـقـ فـيـ دـوـاخـلـهـمـ اـنـهـمـ اـعـطـواـ. هـذـاـ كـلـهـ اـسـمـهـ التـجـرـدـ مـنـ النـفـسـ. وـالـاـنـسـلـاـخـ مـنـهـاـ بـعـدـ انـ تـجـرـدـواـ مـنـ نـفـوسـهـمـ تـمـاماـ صـارـواـ بـعـدـ ذـلـكـ مـنـ اـهـلـ الـاـيـثـارـ. يـاـ سـلامـ! يـاـ سـلامـ! يـاـ اـخـيـ الـاـيـثـارـ ذـاـ اـنـ دـائـمـاـ اـقـولـ - [00:16:19](#)

اـهـ الـعـلـمـةـ النـادـرـةـ الـاـيـثـارـ وـلـيـسـ الدـوـلـاـرـ الـعـلـمـةـ النـادـرـةـ صـعـبـةـ الزـمـنـ دـاـ الـاـيـثـارـ. الـقـيـمـ. عـمـومـ الـقـيـمـ نـادـرـةـ جـداـ فـيـ الزـمـنـ دـاـ. كـوـنـهـ زـوـلـ يـعـيـشـ بـقـيمـهـ فـيـ مـحـكـاتـ الـحـيـاةـ القـاسـيـةـ. كـوـنـهـ يـعـيـشـ بـقـيمـهـ ثـابـتـ مـاـ يـتـزـعـزـعـ - [00:16:39](#)

داـ فـعـلاـ يـمـتـلـكـ ثـرـوـةـ ضـخـمـةـ جـداـ. طـيـبـ اـبـنـ الـقـيـمـ عـنـدـهـ قـاـعـدـهـ اـنـ الـاـنـصـارـ وـاـنـهـ سـيـكـونـ فـيـهـمـ سـجـيـةـ وـخـلـقاـ وـطـبـعـاـ وـدـيـدـنـاـ قـالـ ايـ زـوـلـ بـتـلـقـاهـ اـنـصـاريـ مـنـ اـنـصـارـ الـمـدـيـنـةـ مـنـ اوـ يـعـنـيـ فـيـ سـلـالـتـهـ - [00:17:09](#)

اوـسـ اوـ شـنـوـ؟ اوـ خـرـجـ. دـبـ فـيـهـ شـعـبـةـ مـنـ الـاـيـثـارـ. قـالـ حـكـيـ اـبـنـ الـقـيـمـ قـالـ كـانـ قـيـسـ اـبـنـ سـعـدـ اـبـنـ عـبـادـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ مـنـ الـمـعـرـوـفـينـ بالـجـوـدـ. مـرـضـ مـرـةـ فـقـلـ زـوـارـهـ وـقـلـ عـوـادـهـ. الـاـسـدـ بـيـجـوـ يـعـودـهـ - [00:17:42](#)

اـهـ تـسـائـلـ قـالـ النـاسـ دـيـ مـعـلـومـةـ بـدـونـيـ قـالـواـ انـ النـاسـ اـرـادـواـ غـيـرـ اـنـهـمـ ذـكـرـواـ الـدـيـوـنـ التـيـ لـكـ عـلـيـهـمـ. معـنـاهـ مـديـنـ لـلـنـاسـ شـنـوـ كـتـالـ مـديـنـ يـاـ اـخـيـ اـنـتـ كـوـنـهـ دـيـنـ قـالـ اـخـرـيـ اللـهـ مـاـلـاـ مـعـنـيـ - [00:18:12](#)

فيـ زيـارـةـ الـاـخـوـانـ. اـنـتـ مـديـنـكـ وـهـوـ عـيـانـ. اـنـتـ مـشـ اـنـاـ فـاضـيـ وـدـلـلـ يـدـكـ؟ يـاـ اـخـيـ خـلـيـ عـنـدـكـ حـبـةـ حـيـاةـ اـسـاعـدـهـ مـنـ عـنـدـيـ خـلـيـ حـقـهـ قـالـ اـخـرـ اللـهـ مـاـلـاـ مـعـنـيـ زيـارـةـ الـاـخـوـانـ - [00:18:42](#)

قـالـ ليـ وـاـحـدـ مـنـ اـهـلـهـ قـمـ وـنـادـيـ فـيـ السـوقـ قـاـعـدـ فـيـ السـوقـ انـ كـلـ مـنـ لـسـعـدـ لـهـ عـلـيـ اـبـنـ قـبـيسـ لـهـ عـلـيـهـ دـيـنـ هوـ فـيـ حلـ مـنـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ قـالـ فـمـ اـمـسـيـ لـاـ وـتـكـسـرـتـ عـتـبـةـ دـارـهـ - [00:19:02](#)

مـنـ كـثـرـ الـذـيـنـ زـارـوـهـ. قـالـ لـكـ النـاسـ الـبـابـ مـشـيـ العـتـبـةـ اـتـكـسـرـتـ. معـنـاهـ كـانـ كـلـنـاـ عـافـاـهـمـ معـنـاهـ كـانـ مـديـنـ الـمـدـيـنـةـ كـلـهـ. يـاـ اـخـيـ دـهـ

عجيب! حتى قيل لكن ما ذكره ابن القيم ذكره - 00:19:22

بقية اهل السير ان قيس بن سعد بن عبادة لما كان طفلا يخرج مع ابيه سعد بن عبادة ومع بقية الصحابة الى الغزوات. فكان والده ليعلمه الشجاعة ومكارم الاخلاق والاقدام - 00:19:42

شوفوا الزور الميت.انا انا انا بتضايق جدا من الزور الميت. واحد تلقاء متدين لكن ميت. اول حاجة كاتب حلو. فيه حاجة دارية عمال ما بيجري ده انا متضايق منه جدا. يعني انت مسلا ناس دايرين يشيلوا حاجة. طوالى تجري تشيل انت. في كبير داير مساعدة. تجري انت. عيل كبير - 00:20:02

والله ده انا خاصة من الشباب ما اقبل دائرة زول يكون حي قلبه حي عندنا منزلة من منازل اياك نعبد واياك نستعين بهذا الصدد اسمها منزلة الفتوة. الفتوة مش انك تتبع لك عضلات كوييس وتلبس لك قميص قط وعضلاتك زاهرة - 00:20:26

الفتوة حرارة القلب وحياة المؤواد تكون قدامي قالوا موضوع اول حاجة طوالى ما تبقى زول ميت وضلك ميت فجبر شوف الرجل ده سعد ابن عبادة بيقول لولده اكرم الجيش ده. سايق معه بهایمه يقول اكرم الجيش. فالسعد قال لي ولده كده قيس و طفل - 00:20:56

يجيب وينحر الابن للجيش ينحضر طوالى ينحر يوميا يجيب هنا ينحر ويشرف على الموضوع ما شافع. تعال يا عمي اقبح لنا دي.

وزع وزع. قال لقبه ابو بكر ولقبه عمر في الجيش يقول قيس بنادم قالوا له ان اللحم لحم لحم اللحوم - 00:21:36

او الجذور موجود من البارحة. لا تنحر حتى ينقضي الامر. لحد ما الناس يكملاوا بعدين تنحر. قام سمع كلامه زول مؤدب. ابوه مالك؟ قال منعني عمي ابو بكر ومنعني عمي عمر. قام - 00:22:01

ابوه غضب غضب شديد. دلق الجيش كله ملموم قاعد. فوقف على حيله. قال يا رسول الله من يعذرني في ابن ابي قحافة وابن الخطاب. زعل قال اللي بيمسك النازل من امه. وانا كان قمت عليهم - 00:22:21

انتم بتلوموني يا اخي الناس دول امسكوهمني الرسول قال لهم ما لها ما قال يربيد ان يبخلان علي يا ابني دايرين يطلعوا ولديه بخيل. من يعذرني في ابن ابي قحافة وابن الخطاب - 00:22:41

يريدان ان يبخلان علي ابني يعني مد الولد الشافعي الحرية انه يكرم عشان كدا دا لمن قال لك كان بيدين المدينة كلها ولما الناس خجلوا عشان الدين ما جو عفا دين ولناس الناس دي لما نجوا عتبة الباب اتكسرت. يا اخي كونه كان مدین بس - 00:23:01

بس كان الفتوة هي الرجالية الفتوة هي الرجال اشنوا؟ ايوا الاخذ بمكارم الاخلاق وان تكون مقداما للفتوة عندي نية دار اعمل لك خطبة جمعة. اسميها المروءة. قاعد داير اعمل لكم بجوع اسميها المروءة - 00:23:26

المروءة من الدين. الشهامة. دي كلها اسمها الفتوة. تبقى زول رجاله شديدة. طيب قالوا لقيس ابن سعد ابن عبادة هل رأيت اسخى منك؟ قال نعم. قال نزلت بالبادية عند رجل لا يعرفنا. قال زول ما بيعرفنا - 00:23:56

قال فاكرمنا الليلة الاولى فذبح لنا. واليوم الثاني ذبح لنا. قال قلت لصاحبى نكلمه هم اثنين فقال له يا اخي لحم البارحة موجود قال اني اطعم اضيفي بائته. ضيف يجيئي. ما بيأكل لحم بaitنهائي. قال فبقينا عنده يومين او ثلاثة. قال - 00:24:26

قال قيس ربما نحر لنا الناقة. نقول له الطعام موجود. يقول لا اكرم اطياف بائته. قال قيس والسماء المطرة نازلة. قال قلت لصاحبى سرا اذا خرج الرجل نرحل. اني اخشى ان نعدمه. ازود افلس - 00:24:56

بطاريتي بتكملها وبهایمه دي اخر نمشي. قال فلما خرج الرجل جمعت صرة والقيتها الى المرة. رماه في للمرأة وركب وفات قال ورحلنا. قال فلما انتصف النهار اذا بغبار كثيف خلفه - 00:25:16

قال فاذا بالرجل يطلبنا على فرس له قال يحمل رمحه شايل حرب عدل شائل حربه حرب عديدة يحمل ريحه قال ويحمل سرتنا. قال قفوا ايها القوم اللئام. هو الحقيقة من البداية كلام - 00:25:36

قالوا لي يا لؤم اقفوا. قال اعطيتوني ثمن قرائي؟ دا حق الضيافة ولا كيف؟ اعطيتوني ثمن القراءة؟ ثم اقسم قال اما ان تستردوا ما اعطيتوني. او لاطاعنك حتى تهلكوا او اهلك. قال قيس فاخذنا الصرة ومضينا - 00:25:56

ونحن نعجب. قال والله الدنيا دي قالوا اني اذا كمان اديت كوز قوزين. قالوا حوا والد. هم راجعين قالوا والله ترحبوا والده. طبعا

زيادة بنبي من الطف الحديث عن الايثار يقول ابن القيم والجود - 00:26:16

والايثار يكون على عشر مراتب. يكون على عشر شنو؟ مراتب قال اعلى المراتب الجود بالنفس. وده وارد يوجد بالنفس اذ ظن البخيل  
بها والجود النفس اعلى غاية الجود. في جود بالنفس. تجود بنفسك. لو لم يكن - 00:26:36

فوق كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله. قال له سائل روحه في يده وقلت لك ديني بيديك روحه طوالى. انه ما شاء الله بيقولوا  
مقطوع ولا شنو؟ ها؟ يعني ما شاء الله - 00:27:06

الدود الثاني الجود بالرئاسة او بالرئاسة. والرئاسة تكون بالهمزة وبالواو وبالباء. بالرئاسة او بالرئاسة وهو ان يحمله جوده على امتهان  
رئاسته فيستغل ومنصبه فيجود بذلك للناس. ده الجود بشنو؟ بالرئاسة. كيف - 00:27:26

ان يقضى بمنصبه حوائج المتسفين والمحتجين. وان يتلمس حاجات عرفتو؟ رئيس في حاجة. بيذل نفسه للناس. ووقته يقول لي  
زول ما في زول يكون في حجاب الناس دوش مالك انت ولكن يكون مستشعر ما في زول ممكن يعمل العمل ده عشان يثبته هو  
بيعمل - 00:27:56

له خالص. الجود الثالث الجود براحته ووقته ورفاهيته. يعني الزول يكون عامل وكد للناس وعامل وكد لنفسه. وقت الناس ذات  
دليل الوقت اللي نفسه ده الوقت لنفسه لايمانه ولراحته ده والله صعب. ذوق خلاص ده ينوم اجي خبطه للباب - 00:28:26

امشي مع اختي مسؤول او زول ممكن يقضي حاجة يمشي مع ام وتخيل في ناس بيمشوا لكن بيعبوا لكن مجانا لا الله اعلم. وما  
يكون متضايق ما يطنطن بيطيخ التحين. يا اخي نرحل ولا شنو من البلد دي؟ يا اخي كرهتونا - 00:28:56

يا خي حصل في زول والله وقت النوم صعب الزود تلقاء مكلم مرته انا كان نايم شفته كان نهائي قال دود دود براحته. في واحد كان  
يعني بيذل نفسه في يعني يتعب ليريح الخلق. اخوانا المعاني - 00:29:16

انا ما اعرف في معاني جميلة جدا. لكن انا ما اعرف هل صار تنزله؟ تنزل هذه المعاني على ارض الواقع خسارة صعبة يعني زول  
تدقون الباب وانت تحتاج يصحى وعيه وما يوريك انه كان نايم ويتبعد معاك - 00:29:46

الكلام ده يعني انا بحرق زول جاهم زول عيان ما عنده معه صلة. اخوة في الله. جاء نزل معون. بعدين كانت ظروفه الصحية صعبة  
وهو كان قاعد في محله يعني ما مريحة. قاموا اجرروا محل للزوج ده عشان - 00:30:06

وكلهم في ارض غربة. الزول ده بيшиيل بيشيل الزول العيان ده. كوييس؟ ويطلعه فوق محل السكن. الاسانسير معطل. يشيلوا يحطوا  
يشيلوا السلام. ما عنده اي صلة. بس مسلم. يودي؟ بعد ما - 00:30:26

ابتعدوا المحل ما يعجبه الزول دا. العيان دا يشيله ينزله. يمشي ويديه محل تاني. يوديه لعربته. ويستكت طلعله بعد ما يطلعه السيد  
الشقة يختلف معاهم تاني ينزله لحد الساعة اتنين صباحا شفته كيف وتاني يطلعه - 00:30:46

قام واحد من اخواننا قال لي انت يعني انه هو تعبان قاعد يهون عليه قال له والله انا خايف بعد اكون قصرت في حق اخونا ده والله  
يعذبنا عشاننا. قال لي انا خايف انه نكون قصرنا في حبه - 00:31:06

يعني ده التعب ده كله. القيم دي هي على اللسان جميلة جدا. يعني كون الانسان ويعايشه حقيقة والله مسألة صعبة. فقال عنه متيم  
بالندى لو قال سائله متيم بالندى اللي هو الكرم ده. متيا بهم. لو قال سائله هب لي جميع ترى عينيك لم ينم - 00:31:26

لو قال قد يمين نوم افتح عيونك اداه من نوع. متيم بالندى لو قال سائله هب لي جميع ترى عينيك لم ينم والله ما انا ملق في زول  
ممکن يوجد عليك. لكن بيكون ومتضايق - 00:31:56

قل له تعال درس لك. في الزمن ده كان موقف لك؟ فسألني. وقف الدكان فاتح طبعا هو بيفهم ان ده ترسله ما فاتح لسه الدنيا صباح  
عليك الله بعد ما يكبر بيخدم له زول وانت صغير شافع - 00:32:17

خدمة الناس. بتعرف ان فلان ما بيقف معك. في مش طوالى يقول لك ما بعرف. هو ماشي. يقول لك ما بعرفه. والله انا ما اعرف  
الناس دي اللي بتتحبه وين - 00:32:37

لك ذي ما قال اريتوا ابوهم ما سعد ابن عبادة؟ ابوه لو كان ذي سعد ابن عبادة كان بيعرفوا خدمة الناس معناها اخواننا اهم شيء القرآن بيقول كده تغرس في نفس الطفل حب الاخرين - 00:32:47

وحسن تعامل مع الناس قال وامر بالمعروف. لقمان بيقول لولده شافع ولده. بيقول ليه وامر بالمعروف هو بيعرف المعروف هو بيقرأ عن المعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك - 00:33:07

ان ذلك من عزم الامور ولا تسعر خدك للناس باسمها التربية على القيم الاجتماعية بالنسبة للاطفال ولا تصير خدك للناس ولا تمشي في الارض مرحبا ان الله لا يحب كل مختال فخور واغضب واقصد في مشيك واغضض من صوتك ان انكر الاوصوات - 00:33:27

بصوت الحمير. شف القيم دي كيف لا بد الطفل يتعلم ويتعامل مع الاخرين كيف؟ وكيف يكون ايجابي؟ وكيف يكون مقدم وكيف يكون كذا؟ علمه انه لو في زول كبير غسله يترسل. وكده دي وسائل مهمة جدا. طيب الرابعة - 00:33:55

الجود بالعلم. ويرى ابن القيم ان الجود بالعلم اعلى منازل ومراتب الجود ويرى ان الجود بالعلم مقدم على الجود لاخواننا الجود بالعلم مقدم على الجود بالمال. اقول هنا حاجة الناس للعلم - 00:34:15

اكثر من المال ما خلاص نحنا نشوف المحتاجين للناس اكتر هو الافضل هل محتاجين للعلم ولا محتاجين للمال اكتر حاجة محتاجين في الزمن دا محتاجين للمال اكتر من العلم صحيح لكن - 00:34:39

على انهم محتاجين العلم صاحب المال ذاته. بيجي يتعلم كان بقى عنده بقر ولا مزرعة. ولا عنده مصنع بقى يت Jennings. وصاحب المال لم يعرف كيف ينفع الناس بالمال ما لم يتعلموا. يعني انت زاتك عشان تنفع الناس بالمال ده وتديه الناس المحتاجين - 00:34:59

انت تحتاج شنو؟ ما بيعملوا الا زول يتعلم امر الاخرة حتى ندى الناس. او اي دول بيدي الناس؟ منو اللي بيدي؟ الزول اللي عرف قيمة عند الله في الاخرة. عشان كده العلم ده ما بيلحق ما بيلحق وزول. ابن القيم يرى ان من الجود بالعلم - 00:35:26

ان تبذله حتى لمن لم يسأل عنه. انت عايز لك حاجة. الناس ما سألكم. ما تقول لمن يسألوني بكلمه. مش في الدين وعلم حتى لو ما في الدين في الدنيا. ودي يا اخوانا مهم جدا انت تكون انا اسميه شنو؟ مخلص - 00:35:46

لمن تعلّمهم انك تورث المعلومة للاجيال. يا سلام. ده كلام عجيب. وانا يبدو لي انه الخواجات في بعض النواحي عندهم مصداقية واخلاص لمن كيف تخيل زور اشرف عليه وهو طالب الرسول العليا اصرف على الخواجة وزوج اشرف عليه زول من المسلمين - 00:36:06

الموجودين المسلمين ذاته حتى لو عنده علم يديك الزول ده بيجي يحل محلك يا اخي ما يحل محلك يا اخي شنو؟ انت دائم يا اخي انت دائم لا والله انا بستغرب العلم تعلم العلم - 00:36:36

ثم لمن لم يسأله قال ما قال لك علماني علمه. دي نقطة. طيب ابن الجوزي قال انه استفاد من شيخه عبدالوهاب الانماطي. فائدة مهمة قال له الانماطي علموا العلم مجانا. علموا العلم شنو؟ مجانا. كما - 00:36:56

علمتهم مجانا. قال علموا العلم شنو؟ يعني لما تعلموا الناس مشوا القروش. يا اخي الرسل قالوا شنو؟ قل ما سألتكم عليه من اجل ان اجري الا اذا على الله. وما سألتكم عليه من اجر وما انا - 00:37:26

من المتكلفين انت عارف مرة تضايق ضيق شديد جدا. في ناس قالوا لي تعال اعمل لنا محاضرة. مش انت عملت لهم محاضرة بعد ما حضر الليبي قلت له شنو؟ قلت له المحاضرة دياليكم؟ ما في حاجة شنو يعني ما قال شي قروب سنة يا اخي - 00:37:46

يا اخي يا اخي قال ليش ده مهم؟ انا تألمت له جدا لولا ان شيخا من شيوخ العلم فعل ذلك لما سألهي هذا السؤال. تقول لك اها بتعلمنا بكم؟ يا اخي مجانا في شنو؟ يعني - 00:38:08

حاجة مخيفة والله. برضو في ناس محاضرة. المحاضرة دي كان في جامع. شافوا انه لما لقوا فرصة قالوا لها الشیخ ده بياخد کم يعني كلموا ناس تانيين قال له الشیخ ده بياخد کم؟ يا اخي - 00:38:28

والله انا استغربته قروش يا اخوانا ده علم العلم ينبغي ان يشاع وينبغى ان يبسط للناس بسطا. قال شوف شوف الاستدلالات بتاعة

ابن القيم. قال النبي عليه الصلاة والسلام كان من اجود الناس بالعلم. اذا سأله عن مسألة اجابهم عنها - [00:38:48](#)

وزاد اجابة مسألة لم يسألوه عنها لعلمه انهم يحتاجون اليها. سئل النبي صلى الله عليه وسلم انا لنركب البحر. انتوضاً بماه؟ قال هو الطهور ماؤه. الاجابة انتهت نحل مينته جود بالعلم وزيادة لم يسألوا عنها. وبالتالي هذا من الجود. خامساً ان تجود - [00:39:18](#)  
والجاه يختلف عن الجود بالرئاسة ان الرئاسة ان تستغل المنصب اما الجاه ان تستغل مكانتك عند الناس في خدمة الناس. طبعاً ما يكون عنده جاه جاه يعني كان او او منزلة كوييس؟ في زول كلمته مسموعة. دا ممكن يتصدق. وما عنده لكن ممكن يقول لي دا ادي - [00:39:48](#)

كل ده سوي وكده حتى ورد ان عالما من علماء الاندلس اسمه ابو ظفر الخزاعي كان يكتب الى الحاكم اوراقه يجي يزول تقوم اكتب ساعده. فقام الحاكم اجتمع به مرة لقوه مرة قال له يا اخي - [00:40:18](#)

تأتينا اوراقك وورقة عليها امضاؤك لا نحب ان ترد لكن لا تكثر علينا. ما تكثرها. قال له والله اذ اتاني الله مكانة في قلوب خلقه لاكتتبنه. ان شئت فخذ بها. وان شئت فاتركها. لكن انا اصله غير الكتابة دي ما عندي - [00:40:38](#)

ورقة وقلم ما اكتب لك قال له الحاكم قلت هكذا؟ قال نعم. قال والله لا نرد ورقة تكتبها. اي اي ورقة تكتبها نحن نقضها وهذا في قول النبي عليه الصلاة والسلام اشفعوا تؤجروا. اشفعت لو عندك طريقة بتابع الشفاعة تشفع له زور - [00:41:08](#)

غير تدخل في القوانين او اضرار بالاخرين. كوييس؟ وهكذا فيما يمكن ان اشفع فيه اشفع وتؤجر. الجود بنفع البدن. على اختلاف انواعه. الجود بشنو؟ بالبدن كيف قال النبي عليه الصلاة والسلام يصبح على كل سلامي - [00:41:32](#)

من ابن ادم بشنو؟ صدقة. والسلامة هي بشنو؟ المفاصيل كلها. كل على كل سلامي من ابن ادم بشنو قال يعين اخاه على حمل الرجل على دابته صدقة. يعدل بين - [00:41:59](#)

صدقة. ده معناها ينتفع يمشي يغبر اقدامه. يمشي مع الزوج يقدر يقول حاجته. دا صدقة اهم شيء ان تستشعر هذه المسألة وان تستحضرها. السابع او المرتبة السابعة. الجود بالعرض الجود بشنو؟ بالعرض. زول يوجد بعرضه. والله يا اخوان هذا شيء عجيب. زول جاد ببدن - [00:42:19](#)

كوييس يرفع له متاعه فيها. لو في زول موقف عريته داير يشيل حاجة. شلت معه ركبته عليه في عريته ده بشنو؟ بصدقة بيكتبوها لك جود. جود ما بيقولوش بشنو؟ ببدنك - [00:42:49](#)

الجود بالعرض قال ابن القيم كجود ابي ضممض. ابو ضممض ده من البكائين آآ اسمه زيد ابن علبة او علبة ابن زيد الاوسي كوييس ولعله الصحيح زيد ابن علبة كوييس دا لمن خرج الناس الى - [00:43:09](#)

الي تبوك ما كان عنده شيء بكى. وتصدق في الليل بعرضه. قال اللهم كل من طعن في في عرضي. عفوت لوجهك الكريم. واختار العرض لانه طعن في العرض مر على النفس. فاي طعن مر لو زدت طعن ساكت فيه نفسك في - [00:43:34](#)

انت ما فاهم انت بليد. انت غبي. بذلك. انت ما بترضى. في عرضك. يا اخي الرسول عليه الصلاة والسلام طعن في قال الرسول صلى الله عليه وسلم من اذى انى. يتأنى اذى من المنافقين اذى شديد. دا اي زول طعنه في عرضه - [00:43:54](#)

ارفع عنه لوجه الله النبي عليه الصلاة والسلام قال من يستطيع او من يستطيع كصدقة ابي ضممض صدق ضحك لها الله في عرشه وبها الملائكة. وكتب في الزكاة المقبولة. وكتب بشنو؟ في الزكاة المقبولة - [00:44:14](#)

بعرضه. طيب. قال الثامنة الجود بالصبر والاحتمال اخضع الاغضاء معناه التقاضي انك انت كونه تعفى منه ده شيء. كونه تصر واما تتكلم ما عفيت بس لكن صبرت وساقت. دي درجة برضو شوف الدليل قال - [00:44:34](#)

انك تصر وتصدق بالعفو. لكن ما في العرض في بقية اجزاء الجسم. قال تعالى والجروح قصاص. فمن تصدق به. تصدق بالجروح كيف؟ فهو كفاره له. والجروح قصاص. فما انتصر - [00:44:57](#)

طبق به يعني من تنازل عن حقه. زول جرحة عجيب كده. في الشريعة تجبيوه يقولوا لك اجرحه جيت تجرحه وقلت لهم خليته. صدقوا قالوا مصر غبي. صدق واورد ابن القيم الاية وجاء سيدة - [00:45:22](#)

ان سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فاجره على الله انه لا يحب الظالمين. قال ابن القيم ذكرت الاية المقامات الثلاثة مقام العدل وجزاء سيئة مثلها ده مقام شنو؟ العدل واذن فيه ومقام الفضل - 00:45:42

فمن عفا واصلح وندب الى ذلك. ومقام التعدي فحرمه انه لا يحب الظالمين. كيف انه لا يحب الظالمين؟ لمن تجي تأخذ حقك ممك تزيده شوية. عرفتها؟ تأخذ تأخذ حقك. طبعا ابن تيمية اختلف مع الائمة الاربعة في مسألة. الائمة الاربعة يرون ان الشتم لا قصاص فيه. ابن تيمية - 00:46:14

يرى ان القصاص في كل شيء حتى في الشتم. زور قال لك يا حمار القصاص تقول له يا حمار. قال لك بليد الائمة اربعة وهي الصحيح يرون ان الشق ليس فيه شنو؟ ليس فيه قصاص لكن - 00:46:40 القصاص ذاته. قال لك ما تتعدى. واحد قال لك يا بليد. تقول له يا بليد. يا حمار يا مغفل. لكن هو قال لك يا ابا الوليد بس ما قال لك يا حمار مغفل - 00:47:00

يبدأ من وين انت؟ حمار مغفل بيهم ظالمين انت بقيت ظالم شوفوا يا اخواننا انا قاعد اقول للناس حاجة اقول لاخواننا الكلام الشين ما بيقولوه جامعات لانه فهم كتير يعني الزور بزول مهذب داير علم لكن زور عشان يقبل زول مشاتل داير علم ها - 00:47:10 لو فيه زول ده يبقى يعني الكلام مشين الكلام مشين ده ما بيقولوه جامعات ولا ده له شهادة. انت كان دايرتك بزول كلامك كعب انت

00:47:30 البزول الكرام اقصد كعب وبالتالي قال لك اقتضي منه. قطعوا صباعك. يقطعوا صباعك - 00:47:50 يزيدوها شوية. داء انه لا يحب الظالمين. المقام التاسع الجود بالخلق والبشر والبساطة. قال ابن القيم وهو فوق الجود بالصبر والاحتمال قال لا تحقرن منالمعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك شنو؟ قال تبسمك في وجه أخيك صدقة - 00:48:19

يقول لك والله الحبة دي ما عندي. الحبة دي اخلاق ما عندك برضو. يتصدق بالأخلاق يا اخي. خلي يقول لك الحبة طيب ما بتعرف تضحك كيف والله كان ما قادر يتصدق بالتبسم. حبوا يرموك البحر بستاني. يا اخي معقول لكن! ما معقول! قال والعشرة -

الجود بتركه ما في ايدي الناس. فلا يلتفت اليهم. قال ابن مقوله عجيبة جدا. قال ابن القيم سخاء النفس عما في ايدي الناس افضل انواع السخاء بمعنى زول ده نديك حاجة وانت وفرته كذا وهو - 00:48:44

يديك خمسين الف. الخمسين دى كان بيطبعها منه. انت قمت وفرت عليه. معناها انت اديته كم؟ معناها انك جدت على من كان يريده ان يوجد اليك بعدم سؤالك له وتوفير ما عنده له - 00:49:14

وهذا يعتبر من الجود. لكن يا اخواننا حبوا نميز بالمقامين. المقام الاول انه زول الداک هدية قبله زور اداک شنو؟ هديتك بلغ. في زول انك ورطت بحوجتك بيديك طوالى. ده ما توريه. يعني انت ما تشتكى ليه - 00:49:34

لكنه في زلم دار يكرمك. جاب لك خبير قل له شنو؟ تقول له انا ما بشيل الهدية واقبل هدية؟ يا اخي الرسول عليه الصلاة والسلام. بحاله كان يقبل هديته. وده تطبيب لنفوس الناس. لكن انت كان مشيت للزول قلت له يا اخي انا محتاج - 00:49:54 بديك طوالى. انت تكون محتاج وما تمشي ليه. معناها انت هنا بتجيبي مؤسر جدا وكريم. وبين الكرم؟ انا لو كنت مشيت ليه كنت منه وفرت عليهم كونه انت كان بمقدرتك تكلمه هو ايديك وايبيت اشيل منه معناه شنو؟ معناه انت جبت عليه - 00:50:14

الدرجة العاشر من شنو؟ او هي المنزلة العاشرة من منازل شنو؟ من منازل الايثار اظن المنزلة واضحة. انك توفر لاخوانك بما في ايديهم بعدم تكليفهم. ويمنعك خوفك انقاذهم ان تكلفهم. وبالتالي يعتبر قد وفرت لهم. جود النفس عما في ايدي الناس قال - 00:50:34

انواع الجود. يعني عدم التفاتك وعدم تطلعك لما في ايدي الناس يعتبر من انواع الجود. الجود بالترك. تركت لهم ما عندهم فصرت فصرت شنو؟ فصرت جوادا ايوا وهذا ايضا ذكر في القرآن على سبيل المحمدة. اخواننا التعالي على الناس واحد جاب لك تقول انا ما بي Shirley - 00:51:04 واحد تقول لا ابعد مني. ده فيه تكبر بيكون بيفوق شل من التكبر كده. لكن انت بلاك ما تكلم زول. ولو سأله قول انا مرتاح شديد.

واموري تمام، واحوالى ماشية كويس. وما عندنا اي عوجة - 00:51:34  
مسلا ناس اقرباكم انت لما تقول له انا مرتاح هم بيقوموا يوفروها بدل ما معناه انتم جبتووا لنا الحاجات دي. في الحقيقة انت اللي  
جبتها لهم. والعفة هذه قال تعالى للقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض - 00:51:55  
الجاهد اغنياء من التعفف لا يسألون الناس الحافا. وده يعتبر من الجود وجود نفس المناسبة. جود وجود نفسي وسخاؤها. اسأل الله  
تعالى ان يوفق وان يتقبل وبارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:52:25